DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts95/273-292

تصميم موقع الكتروني تعليمي تفاعلي لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق

أحمد ناجي علي[1]
يوسف مشتاق لطيف[2]

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229
تاريخ استلام البحث 2019/8/31 ، تاريخ قبول النشر 2019/10/2 ، تاريخ النشر 2020/3/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث

اخذَ النشر الإلكتروني حيزاً واسعاً في مجال التعليم التفاعلي الحديث وأصبحت صفحات المواقع الإلكترونية تُكرس لخدمة الجهد التعليمي في هذا المجال إذ يُعتبر البحث في هذا السياق من الضروريات العلمية المُلِحة خصوصاً أذ نُعتَبر نحن في العراق من الدول الحديثة العهد في استغلال هذا التقنيات الحديثة واستثمار إمكانيات شبكة المعلومات الدولية ومحتوياتها المختلفة في إطار ما يسمى بالتعليم عن بعد وهنا تكمن مشكلة البحث في إمكانية إيجاد الحلول العلمية لتصميم موقع الكتروني تعليمي تفاعلي لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق والوقوف على الطرق العلمية لإيجاد التصميم الناجح الذي يحقق أغراضه من الناحية الوظيفية والجمالية إذ تُعد هذه المرحلة من اهم المراحل الدراسية للطلبة من حيث النضوج الفكري وتكوين الخزين المعلوماتي العقلي والتي تحتاج إلى توفير جميع مستلزمات الفهم والنجاح في عملية تلقي المعلومات للمنهج العلمي وبصورة متكاملة والتي يُمكن إن تكون للمواقع الإلكترونية دور مهم في ذلك من خلال توفير المحتوى المعلوماتي المساعد مثل الدروس العلمية والوسائل الإلكترونية المختلفة ،ولقد حاولت هذه الدراسة الخوض في هذا الجانب في اربع فصول خُصص الأول لعرض المقدمة التي تضمنت مشكلة البحث والتي صِيغت في سؤالين الأول ماهي إمكانية تصميم موقع إلكتروني تعليمي يتخذ التفاعل الاتصالي طابعاً وظيفياً في عمله والثاني ماهي طبيعة تصميم هذا الموقع وماهي الأدوات التفاعلية التي يجب إن تحتويها صفحته الرئيسة أما أهمية البحث فَتُكمن في إسهامه في تطوير عمل المواقع الإلكترونية التعليمية ورفد المكتبة العلمية بالمعلومات في هذا الاختصاص، في حين كان هدفه هو تصميم موقع إلكتروني تعليمي تفاعلي لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق ومن ثم عرض حدوده الموضوعية التي انحصرت في تصميم المواقع الإلكترونية والمكانية والزمنية التي تحددت في دراسة الصفحات الرئيسة للمواقع الإلكترونية التعليمية العراقية والمنشورة في عام 2019 ومن

[1] وزارة التربية/مديرية تربية الرصافة الاولى، Na8669919@gmail.com
[2] كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، yousif@cofarts.uobaghdad.edu.iq

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

بعدها جاءَ الفصل الثاني الذي تضمن الإطار النظري للدراسة وكانَ على مبحثين تمَ التطرق فيها لمعرفة كيفية تصميم المواقع الإلكترونية التفاعلية وماهي محتوياتها ومن ثم عرض اهم المؤشرات العلمية وبعدها جاء الفصل الثالث ليعرض إجراءات ومنهجية الدراسة التي كانت تبعاً للمنهج الوصفي التحليلي إذ تمَ أختيار العينات بشكل قصدي بواقع نموذجين يمثلان مجتمع البحث الذي يتكون من المواقع التعليمية العراقية المنشورة على الشبكة الدولية للمعلومات ومن ثمَ جرت عملية التحليل الوصفي بناءاً على استمارة تم تصميمها لهذا الغرض بعد إن تم تعديلها وفق ملاحظات خبراء في مجال الاختصاص ومناهج البحث العلمي لتعطي النتائج المطلوبة وتُحقق غايتها وهدفها العلمي بشكل سليم ومن بعدها جاء الفصل الرابع والأخير لعرض أهم النتائج والتوصيات والمقترحات العلمية للبحث .

الكلمات المفتاحية (تصميم ،مو اقع الكترونية ،تفاعل ،تعليم)

المقدمة :

تعتمد عملية التعليم عن بعد على شبكة الأنترنت بشكل أساسي وتُعتَبر المواقع الإلكترونية أحد أهم تطبيقات هذه الشبكة في مجال التعليم التفاعلي في الوقت الحاضر وفي هذا الإطار زادة الاهتمام بتقنيات تطوير عمل هذه المواقع وأساليب تصميمها بشكل خاص للتتناسب مع طبيعة أدائها الوظيفي وارتباطها بطرق التفاعل الاتصالي مع المستخدم من حيث تقنية تقديم المعلومات التي يتم نشرها وعملية التصفح ووسائل الاتصال التي تُتيحها بيئة شبكة الأنترنت الاتصالية حيث تتخذ عملية التصميم الأهمية الكبرى في هذا الجانب لتتلاءم مع طبيعة عمل مواقع الويب من الناحية الوظيفية والجمالية ،وهنا تكمُن مشكلة البحث إذ لاحظ الباحث إن هنالك إشكاليات تصميمية ووظيفية في مجموعة من المواقع الإلكترونية العراقية ذات الاتجاه التعليمي والموجهة وفق طبيعتها الاتصالية إلى شريحة كبيرة من الطلبة في العراق على وجه الخصوص وفي كافة المراحل الدراسية لذلك وجد الباحث ضرورة التطرق إلى إيجاد الحلول التصميمية ومحاولة أقتراح بدائل لهذه المواقع الإلكترونية بما يتوافق مع مخرجات التقصي العلمي والبحث عن النتائج المطلوبة لهذه الدراسة ومشكلتها التي صِيغت بالتساؤلات التالية:

1)-هل يُمكن تصميم موقع إلكتروني تعليمي يتخذ التفاعل الاتصالي طابعاً وظيفياً في أسلوب عمله .

2)- ماهي الطبيعة التصميمة لهذا الموقع وماهي الأدوات الاتصالية والتفاعلية التي يجب ان تحتويها الصفحة الرئيسة له لتحقق الأداء الوظيفي والجمالي المطلوب كرسالة مرئية ووسيلة اتصالية متكاملة .

ومن خلال ما تطرقنا إليه في مشكلة البحث يتضح إن أهمية البحث تكمُن في النقاط التالية :

1)- إسهامه في تطوير عمل المواقع الإلكترونية التعليمية وواقعها الفني والاتصالي بتوفير المادة العلمية القائمة على البحث والتقصي للحقائق العلمية المدروسة .

2)- يفيد البحث الفنيين الذين يعملون في مجال التصميم الرقمي والمواقع الإلكترونية بشكلاً خاص .

3)-يُسهم هذا البحث في رفد المكتبة العلمية بالمعلومات في هذا الاختصاص الحديث والقليل المصادر محلياً المتمثل بأحد فروع العلوم ذات المنحى التفاعلي عبر وسائل الاتصال الرقمية .

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

4)- يفيد هذا البحث الجهات المتمثلة بالمؤسسات التربوية التي تتخذ من المواقع الإلكترونية أحد وسائل الاتصال التفاعلي مع الطلبة من خلال أقتراح نماذج تصميمية لمواقع إلكترونية تفاعلية .

5)- يُسهم هذا البحث في محاولة إيجاد بعض الحلول الواقعية التي تخدم الجهد التربوي بتصميم موقع إلكتروني يستطيع توفير كافة المعلومات العلمية للطلبة وحل مشاكلهم من خلال التفاعل الاتصالي.

كما يسعى البحث الحالي لتحقيق الهدف التالي :

(تصميم موقع إلكتروني تعليمي تفاعلي لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق)

أما حدود البحث فقد كانت على النحو التالي :

الحد الموضوعي (تصميم موقع إلكتروني تعليمي تفاعلي)

الحد المكاني (الصفحات الرئيسة للمواقع الإلكترونية التعليمية العراقية)

الحد الزماني (عام 2019م لكونه المدة الزمنية لإجراء هذا البحث)

تحديد المصطلحات :-

التصميم :- وهو عملية أبتكار وأبداع شيء جديد بأستخدام خطة معينة تتحكم بكيفية توظيف عناصر التصميم والتعامل معها لتحقيق الجانبين الوظيفي والجمالي (Abdullah،2008،p35).

الموقع الإلكتروني اصطلاحاً:- وهو المكان الافتراضي على شبكة الويب والذي تختاره جهة معينة لتضع عنوانها ومعلوماتها المنشورة من خلاله على شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) (Qari،2000،p303).

تصميم الموقع الإلكتروني إجرائياً:- وهو عملية تنظيم وترتيب العناصر المرئية المكونة للصفحة الإلكترونية من خلال توظيف أسس ومبادى التصميم الشكلي بما يحقق الغاية منها كوسيلة اتصالية مرئية موجه نحو المتلقي من الناحية الوظيفية والجمالية .

التعليم اصطلاحاً:- وهو عملية نقل الخبرات المختلفة من المعلم إلى المتعلم لغرض تحقيق هدف سلوكي محدد بأستخدام مختلف الوسائل الاتصالية والتعليمية الممكنة .(AL QAZY ،2014،p13)

التفاعلية اصطلاحاً:- وهو الاتصال في أتجاهين بين المرسل والمتلقي وبالعكس وبصفة أوسع الاتصال المتعدد الاتجاهات بين عدد من المصادر والمتلقين في أوقات مختلفة .(AL Ali ،2009،p68).

التعليم التفاعلي إجرائياً :- وهو تلك العملية المشتركة التي يكون فيها المعلم والطالب شركاء عند بناء المعرفة المكتسبة وتشمل جميع عناصر التعليم التفاعلي الأساسية وتبادل الأدوار الاتصالية في بيئة إلكترونية توفر إمكانية التفاعل المشترك داخل فضاء شبكة الأنترنت والمواقع الإلكترونية وصفحاتها بشكل حر وسهل بما يسمح للمتصفح بالتحكم الكامل بالأدوات الاتصالية داخل صفحة موقع الويب .

الفصل الثاني :الإطار النظري

المبحث الأول :- تصميم المو اقع الإلكترونية التفاعلية على شبكة الأنترنت .

مدخل :- لا تختلف المواقع التفاعلية عن غيرها من المواقع الإلكترونية التقليدية الأخرى من حيث طبيعة التصميم الكرافيكي والعناصر المرئية المكونة لشكل صفحاتها إذ تتكون معظمها من مجموعة من الصفحات الإلكترونية المشتركة اتصالياً والتي تقع ضمن إطار أحد العناوين على شبكة الويب ،كذلك أنها تتكون من

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

نفس الوحدات البنائية مثل النصوص والصور والألوان وأيضا يتم بناءها على فاعلية النص المتشعب وأدوات الإبحار والتجوال في شبكة الأنترنت ،ولكن تمتاز المواقع التفاعلية بقدرتها العالية على توفير أدوات الاتصال التفاعلية المختلفة مثل أدوات التحاور المباشر وآليات النقاش والتحكم بالمعلومات وإمكانية المشاركة بالمنشورات بالإضافة إلى العناصر الأخرى التي توجد بالمواقع الإلكترونية التقليدية مثل الوسائط المتعددة وأدوات البحث المعلوماتي الحر .

أولاً: الأجزاء التكوينية التصميمية للمو اقع الإلكترونية التفاعلية على شبكة الأنترنت .

تتنوع المواقع الإلكترونية في تصميمها ومحتواها بحسب أهدافها ونوع زوارها مما ينعكس على أساليب إخراجها وطرق تعاملها مع المتصفح فهنالك مواقع نجد فيها جميع أنواع الوسائط المتعددة بينما نجد الأخرى تعتمد على النصوص فقط (Al-Faisal ،2006،p240) ،وبين هذه المواقع وغيرها نجد أن جميعها تتكون من نوعين من الصفحات المعلوماتية ذات الطبيعة الرقمية وهي (Aboudi ،2011،p96).

الصفحة الأم : وهي بمثابة غلاف للموقع تحمل جميع العناوين الرئيسة والفهرس وأهم المواضيع والعناصر ذات الأهمية التحريرية وتكون الأولى عند الدخول إليه وتكون ذات أهمية تصميمية تعريفية.

الصفحات التابعة:- وتحمل هذه الصفحات محتوى المعلومات التفصيلية التي يتضمنها الموقع ،وغالباً ما تتكون صفحات مواقع الويب من أجزاء وعناصر تصميمية رئيسة هي : (Suleiman ،2011،p40).

الترويسة:- وتحتوي أسم الموقع وشعاره وأهم العناوين المتشعبة الرئيسة لباقي صفحات الموقع.

الجسم : ويتضمن الجزء الأكبر من الصفحة ويحتوي كافة المحتويات التصميمية المختلفة.

القدم: وهو الجزء الذي يقع أسفل الصفحة ويحتوي معلومات عن حقوق النشر والملكية للموقع.

ثانياً : العناصر البنائية التصميمية للمو اقع الإلكترونية التفاعلية :-

هنالك مجموعة من العناصر التي تتكون منها مواقع الويب ويمكن تقسيمها إلى عناصر تيبوغرافية وكرافيكية تشمل العناوين والمواد النصية والصور والألوان ،إلى جانب عناصر تكنولوجية مثل الوسائط المتعددة وتقنية النص المتشعب (Tarban،2008،p257) .

1)- العناصر التيبوغر افية :-وتشمل جميع المعلومات النصية الواردة في تصميم صفحات الموقع ككل مثل العناوين والموضوعات المنشورة والإعلانات وتعد من أهم العناصر التصميمية لكونها تحمل المادة المُعَدة للنشر (Musa،2010،p67) ويتوقف ذلك على مدى وضوحها لدى المتصفح في المواقع التعليمية.

2)-العناصر الكر افيكية:- وتشمل الألوان الظاهرة في الصفحات والصور والرسومات والتي يُمكن إن تكون مفعلة اتصالياً لِتُحيل المتصفح لمضمون المواد التي تُنشر في الموقع (Musa ،2004،p63) .

3)-العناصر التكنولوجية:- وتشمل الوسائط المتعددة المتمثلة في تقنية الصوت والفيديو والرسوم المتحركة بأنواعها المختلفة والتي تُعد من أهم العناصر التقنية ذات الفاعلية والجودة الاتصالية العالية والتي تميزت بها مواقع الويب (KamaL aLeddin ،2007،P206) ،إذ تستطيع عرض المعلومات وتوفيرها للمتصفح من جوانب متعددة تُضيف الواقعية والتفاعلية عند عملية الملاحة للمستخدم في متابعة المواضيع وخصوصاً في المواقع الإلكترونية التعليمية والتي تحتاج لخاصية التنوع والتكامل في توفير كافة المعلومات والمنشورات

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

للمتصفح بغية الحصول عليها وتحقيق الغاية التصميمية والاتصالية منها بالإضافة إلى تقنية النص المتشعب بنوعيه داخل وخارج الموقع والذي يعد هو العامل الأساسي في بناء شبكة الأنترنت ومواقع الويب والذي يوفر الحرية في التنقل بين مختلف المواضيع وإتمام عملية الملاحة والحصول على المعلومات وأداء جميع أنواع العمليات الاتصالية في تصميم المواقع الإلكترونية .

المبحث الثاني :- التفاعلية في المو اقع الإلكترونية التعليمية

أولاً: مفهوم التفاعلية :- تُعَرف التفاعلية بأنها العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على أدارة عملية الاتصال عن بعد (Abu Eisheh،2010،p91) ،فيما عرفها أخرون بأنها من أهم السمات التي تميزت فيها شبكة الأنترنت عن الوسائل التقليدية الأخرى إذ يُمكن للقارئ التعليق على كافة المواضيع التي تتواجد في صفحات المواقع الإلكترونية والتفاعل معها عن طريق إبداء رأيه من خلال عملية رجع الصدى التي تسير باتجاهين من مرسل إلى مستقبل وبالعكس وبطريقة فورية وبذلك تكون المواقع الإلكترونية قد أستطاعت إن تحقق التفاعلية بكامل صورها والتي لم تستطيع تحقيقها باقي الوسائل الاتصالية التقليدية الأخرى (Al-Zouman، 2002،p139) .

ثانياً: أدوات الاتصال التفاعلي في المو اقع الإلكترونية التعليمية :-

يأخُذ الاتصال التفاعلي في المواقع الإلكترونية التعليمية أشكالا متعددة مثل الاستفتاءات والتصويت والبريد الإلكتروني والدردشة والتعليق على المواضيع التي يتم نشرها في الموقع وإتاحة الفرصة للمستخدمين لنشر مواضيعهم الخاصة على شكل منتديات أو مواد مختلفة مثل مقاطع الفيديو أو أي مواد أخرى قابلة للنشر (AL Ali، 2009،p75) ، وقد حدد أحد المتخصصين في مجال تصميم مواقع الويب مجموعة من الأدوات التي تُسهم بشكل فاعل في تطوير القدرة الاتصالية والتفاعلية للمواقع وإمكانياتها في تحقيق أكبر قدر ممكن من التفاعلية مع المتصفح وكما يلي (AL Laban،2008،p73) .

1)- أدوات استطلاع الرأي المباشر :- تستخدمها بعض المواقع الإلكترونية التعليمية في صفحاتها الأولى على شكل مربع حوار تفاعلي يطلب من المتصفح رأيه في الخدمات التي يقدمها الموقع والتعليق على بعض الأخبار التي تُنشر وكذلك الإجابة عن استفتاء في الفقرات والأبواب الأكثر نجاحاً بالنسبة للمتعلم وجودة أداء الموقع من الناحية الوظيفية والاتصالية بالنسبة له .(Ibrhim Abo ALSaud, ,p66,2001)

2)- الجماعات المعرفية :- هذه الخدمة متوفرة في بعض المواقع العلمية إذ تُخصص خدماتها لطلبة الجامعات والأساتذة وإدارة الاتصال بينهم إذ تقوم هذه المواقع بتوفير دروس تعليمية وخدمات ما يُعرف بالتعليم عن بعد أو عبر الفيديو التفاعلي أو آليات النقاش الخاصة بطلبة المدارس والجامعات ومناقشتهم مع الأساتذة أو ذوي الاختصاصات العلمية المختلفة (AL Hosseini،1996،p25).

3)- النشرات العلمية وآليات الحوار :- تُتيح بعض المواقع الإلكترونية أساليب تتعلق بالدروس المنشورة المدعمة بالوسائط المتعددة التي تعمل بأسلوب تفاعلي للمتصفحين المهتمين بأسلوب يستخدم الروابط المتشعبة لتسمح لهم بالتعمُق بالمواضيع ومن ثم تطلب منهم النقاش مع أشخاص أخرين أو يقوم الموقع باستضافة أحد الأساتذة في مجال اختصاص معين ويدعو المتصفحين إلى سؤاله ليحصل تفاعل بين

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

المستخدمين والضيف ويظهر ذلك في صفحات الموقع من خلال عرض السؤال والجواب (Rhbani AL ,2012,[p143) مما يزيد من تفاعل المستخدمين والمشاركة في آليات الحوار داخله.

4)- خطوط الدردشة الاتصالية :- تُعرف الدردشة بأنها أحد أهم التطبيقات التفاعلية في المواقع الإلكترونية إذ يتم توظيفها لأداره الفضاءات الحوارية بين مستخدمي الموقع وهي على نوعين الأول غرف الدردشة المباشرة وهي تزامنية التبادل أما الثاني هي المنتديات غير التزامنية وهنا يتم الاحتفاظ بالأرشيف الحواري في ذاكرة الموقع للأطلاع عليه فيما بعد لتعمل جواً من التفاعل غير المباشر والذي من الممكن أن يُستخدم في وظائف اتصالية أخرى مثل معرفة ردود الفعل (Abdel Ati،2001،p12).

5)- أنشاء الصفحات العلمية الخاصة :- تمكن هذه الأداة الأساتذة من أنشاء صفحة خاصة لهم إذ يستطيع إن يصبح كل فرد ناشراً وقد يصل عدد القراء لهذه الصفحة إلى مئات الألاف من المتابعين وكذلك بإمكانه تقديم الخدمات المختلفة للزوار من خلال امتلاكه لعضوية الموقع وبالتالي القدرة على المشاركة في المواضيع المنشورة وتأمين الاتصال المباشر مع الجماهير لهذا تُعتبر من الأدوات التفاعلية المهمة في المواقع التعليمية والخدمات التي توفرها للمتصفح .(Musa, ALwasti،2011،p130)

6)- الإعلانات التفاعلية :- تعد هذه الأداة من أهم الأدوات التفاعلية التي تحضى بأهتمام كبير من قبل المستخدم وصاحب الموقع لفاعليتها العالية في جذب الزوار أو حثهم على نشاط معين وغالباً ما يتم تصميمها بأسلوب تفاعلي يتعامل مع المتصفح بمجرد الضغط عليها لتحيله إلى صفحات أخرى أو تقوم بعرض فيديو رقمي خاص بالموضوع المعلن عنه ويمكن توظيفها في المواقع التعليمية للإعلان عن خدمة أو موضوع تعليمي ذات أهمية معينة (Augezaa،2010، p112).

7)- أدوات البحث المعلوماتي :- توفر هذه الأدوات وسيلة للبحث التفاعلي على المعلومات داخل الموقع الإلكتروني لذلك يجب أن تتضمن البنية التصميمية للصفحة الرئيسة للمواقع الإلكترونية التعليمية آلية للبحث الحر بشكل كامل عن ما يرغب فيه المستخدم من بيانات أو معلومات مختلفة بقصد الاستزادة أو التعمق بإحدى المواضيع ذات المنحى العلمي أو المعرفي .(Tarban,2008,68p)

8)- أدوات الاتصال المباشر بالموقع :- توفر بعض المواقع الإلكترونية مناطق ساخنة تُحدد طريقة الوصول إلى إدارة الموقع أو المشرفين عليه عن طريق البريد الإلكتروني أو منابر الحوار وآليات النقاش أو رقم الهاتف بما يُساهم بتحقيق التكامل الاتصالي (AL hadi ، 2001، p217)وهنا يجب أن يختار مصمم الموقع التعليمي المكان المناسب لهذه الأدوات لتُحقق الهدف الوظيفي لها بما يخدم المتصفح .

مؤشرات الإطار النظري

1)- تتكون مواقع الويب التفاعلية في طبيعتها التصميمية من نوعين من الصفحات وهي الصفحة الأم والصفحات التابعة لها وتتكون هذه الصفحات من ثلاثة أجزاء تصميمية هي الترويسة وتقع أعلى الصفحة وتتضمن الشعار وأسم الموقع والجسم ويمثل الجزء الأكبر بالإضافة إلى القدم ويقع أسفلها .

2)- تحتوي المواقع الإلكترونية مجموعة من الأدوات التصميمية الخاصة بعملية التصفح والملاحة وهي ذات أهمية وظيفية كبيرة مثل خارطة الموقع وأدوات الملاحة والوصلات وأدوات البحث المعلوماتي.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

3)- هنالك مجموعة من العناصر البنائية التصميمية التي يجب أن تتكون منها مواقع الويب وهي خليط من عناصر تيبوغرافية خاصة مثل النصوص والعناوين وأخرى ذات طبيعة كرافيكية مثل الصور والألوان والرسوم إلى جانب عناصر تكنولوجية تقنية اتصالية مثل الوسائط المتعددة والنص المتشعب.

4)- تتميز المواقع الإلكترونية التعليمية التفاعلية عن غيرها من المواقع التقليدية باحتوائها مجموعة من أدوات الاتصال التفاعلي وهي ذات أهمية اتصالية عالية المستوى في الجانب الوظيفي في المواقع التعليمية من حيث تعاملها مع المستخدم مثل أدوات استطلاع الرأي وآليات الحوار وخطوط الاتصال المباشر وأنشاء الصفحات ذات الصبغة العلمية الخاصة وأدوات البحث المعلوماتي الحر .

الفصل الثالث :إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:- اتبعَ الباحث المنهج الوصفي طريقة تحليل محتوى الشكل للعينات المبحوثة وتجميع الحقائق والمعلومات عنها بغية الوصول إلى تعميمات تخدم هدف البحث(Abu Taleb،1990،p94) .

ثانياً :مجتمع البحث:- يتكون مجتمع البحث من اربع مواقع الكترونية تعليمية عراقية ظهرت كنتيجة للبحث في شبكة الويب عن مساق بحثي بعنوان (مواقع تعليمية عراقية) وهي (موقع التعليم لأجل العراق ،موقع العراق التربوي) وتمَ استبعاد هذه المواقع بسبب التشابه من الناحية التصميمية ولكونها لا تعود لمؤسسات تعليمية رسمية وكذلك لعدم امتلاكها أبسط مكونات وعناصر التصميم المستخدمة في تصميم مواقع الويب مما يجعلها غير مناسبة للدراسة أما المواقع الأخرى سَيتم ذكرها في العينات.

ثالثاً : عينة البحث:-أختيرت عينة البحث بأسلوب العينة القصدية (Bader ،1996،p33) بما يتناسب مع موضوع البحث وأهدافه، وكانت العينة تتمثل بموقعين ألكترونيين وبنسبة مئوية بلغت 50% من المجتمع الكلي للدراسة وتم أختيار هذه المواقع بناءاً على كونها مواقع تعليمية عراقية ذات منحى تعليمي متنوع ومناسبة لأسلوب الدراسة وتتوفر فيها جميع الاشتراطات الموضوعية والعلمية مثل تعدد الجهات الاتصالية التي تعود إليها المواقع وتنوعها من الناحية التصميمية وامتلاكها جميع العناصر المستخدمة في عملية تصميم مواقع الويب وهي كالاتي: (العينة رقم (1) (موقع طلاب العراق) و العينة رقم (2)(موقع المديرية العامة للمناهج – وزارة التربية)

رابعاً: أداة البحث:- بسبب عدم وجود أداة جاهزة لتحليل نماذج العينات اعدَ الباحث استمارة خاصة تساعد في ذلك وقد استند الباحث إلى ما ظهرَ من مؤشرات للإطار النظري كانت هي أساس لأدبيات الاختصاص وقد تمثلت أداة التحليل في تنظيم (استمارة محاور التحليل) والتي شملت محاور مختلفة تفي بمتطلبات البحث وتُحقق أهدافه من الناحية العلمية .

خامساً: صدق الأداة:- تمَ التأكد من صدق أداة التحليل بعد عرضها على عدد من الخبراء [1] في مجال الاختصاص وتم الأجماع على صلاحية مفرداتها بعد أجراء التعديلات عليها وبذلك كسبت صدقها من الناحية العلمية .

[1] - الخبراء هم كلاً من (1) أ. د. انتصار رسمي موسى. (2) أ.م . د . شيماء كامل داخل .

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

(تحليل العينات)

العينة رقم (1) أسم الموقع الإلكتروني: موقع طلاب العراق

عنوان الموقع على شبكة الأنترنت https://www.iq-res.com/ :

الوصف العام :

يغطي اللون الرمادي غالبية فضاء الصفحة وكان شكل الترويسة عبارة عن مستطيل أفقي يقع في أعلاه شريط أسود يحتوي على روابط اتصالية باللون الأبيض (الرئيسية، النتائج....الخ) وكان الجزء الأيمن منها يتضمن الشعار والاسم السابق للموقع وبشكل دائري وفي الوسط تم وضع شعار الموقع الجديد (موقع طلاب العراق) وتحته عنوان الموقع باللغة الإنكليزية ، وخُصص الجزء الأيسر لعرض شكل ورقة مثقبة تمثل محتويات الموقع على خلفية مُمتَدة على طول الترويسة تمثل صورة لطفلين وعلم العراق بشكل شفاف وفي الأسفل تم وضع مساحة للإعلان ،أما الجسم فخصص جزءه العلوي لعرض احدث المنشورات بشكل متحرك ،وجرى تقسيم باقي الجسم إلى شريطين عاموديين الأول في الجانب الأيمين ويحتوي على مجموعة من الروابط النصية المتحركة وبعض الصور المفعلة ،أما الجزء الأيسر ويمثل المساحة الأكبر من الجسم فقد أحتوى مجموعة كبيرة من الروابط النصية لمواضيع مختلفة منشورة في الموقع وتم ترتيبها بشكل أبواب مثل (النتائج والمرحلة الإعدادية ...الخ) وفي الأسفل جرى ترك مساحة مستطيلة للإعلانات ،أما القدم فكان يتكون من جزئين الأول وهو الأعلى وهو عبارة عن شريط أفقي رمادي اللون يحتوي مجموعة من الروابط النصية وتم ترتيبها بشكل صفوف منتظمة وشعار الموقع في الجزء الأيسر ،أما الجزء الأسفل فكان أسود اللون ويتضمن حقوق النشر وبعض الروابط الأيقونة.

التحليل :-

أولاً: العناصر البنائية المستخدمة في تصميم الصفحة ودورها في تحقيق التفاعلية مع المتصفح :

1)- العناصر التيبوغرافيكية المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسة :

احتوت الصفحة عدد من العناصر التيبوغرافيكية التي وظفها المصمم في أماكن مختلفة منها وتم استخدام النصوص في أجزاء من الترويسة (الروابط، اسم الموقع، معلومات استهلالية)وكذلك في الإعلانات وأيضا في جسم الصفحة الذي تم تقسيمه إلى شريطِين طولية تحتوي مجموعة كبيرة من العناصر التيبوغرافية مثل

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

(العناوين والروابط وبعض التفاصيل) ووزعت بشكل أفقي متلاحق في جانبي الصفحة حتى نهاية الجسم فيما احتوت القدم مجموعة من النصوص (الروابط النصية) في جزءه الأكبر، وفي ما يخص استخدام الصور فقد وظف المصمم عدد قليل من الصور في الترويسة في شعار الموقع وجانبيه وأسفله في الإعلان وأيضا في أعلى الشريط العامودي الأيمن من الجسم بصورتان صغيرة الحجم وفي أسفل الجسم الإعلان الممتد على طول الصفحة وبعض الروابط الايقونية في القدم ،وذهب المصمم إلى توظيف اللون الرمادي في فضاء الصفحة بشكل كامل في حين تم توظيف اللون الأبيض في بعض الأجزاء القليلة منها واللون الأسود في جزء من الترويسة والقدم أعلى وأسفل الصفحة ،وقد حاول المصمم إضافة بعض التنوع اللوني في إظهار بعض النصوص من خلال استخدام اللون الأسود والأبيض والأزرق في الترويسة واللون الأحمر في الإعلان والأسود والأزرق الغامق في العناوين الرئيسة في جسم الصفحة وتميز بعض عناوين المواضيع المنشورة باللون الأحمر عوضاً عن بعض القيم اللونية الأخرى التي ظهرت في الصور والأيقونات الموجودة في الصفحة، ورغمَ استخدام المصمم لأعداد كبيرة من النصوص في الروابط والعناوين والمتون في مناطق متعددة من الصفحة لكنه لم يحُسن التعامل مع أختيار حجم ولون النصوص بحسب الوظيفة التصميمية لها وخصوصاً في النصوص التي كانت في الجزء العلوي من الصفحة (الترويسة ،الصدر)وهي من اهم المناطق التي يجب إن تولى بأهمية وظيفية بالنسبة لإظهار العناوين التي تُعتبر وسائل المرور لباقي أجزاء الموقع ومفتاح لنجاح عمله الاتصالي والتفاعلي لهذا يجب أن يهتم المصمم بطرق إخراج وإظهار كافة العناصر في هذه المنطقة لأهميتها بالنسبة للمتصفح كذلك عمدَ المصمم لتمييز لون بعض أجزاء الصفحة على حساب أجزاء أخرى في مناطق حيوية منها مثل العناوين ذات الأهمية التحريرية فيها وأيضا أهمل المصمم استخدام الصور في تصميم الصفحة والتي تمتلك قدرات كبيرة في إبراز بعض المواضيع التي تحمل أهمية وظيفية ولم يعمل على استغلالها في التفاعل والتعبير عن المواضيع المنشورة وجعلها عاملاً لجذب الانتباه فالصورة هي من العناصر الكرافيكية الرئيسة في التنظيم الشكلي والأداء الوظيفي نظراً لما تحمله من تأثير في المتصفح بأعتبارها رسالة اتصالية كاملة قادرة عن التعبير عن المضمون ونقل المعلومات بشكل واضح .

2)- العناصر التكنولوجية المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسة :

عملَ مصمم الصفحة على توظيف عدد كبير من الروابط المتشعبة في الصفحة وأستخدم أسلوب النصوص والأزرار المفعلة الداخلية في الترويسة وأكثر من توظيف النصوص المتشعبة الداخلية التي تقود المتصفح إلى داخل الموقع في جسم الصفحة في الشريط الأيمن والأيسر منها في حين تم توظيف عدد من الصور المتشعبة الخارجية في أعلى وأسفل الجسم وكانت خاصة بالإعلانات وكذلك تمَ توظيفها في أعلى الشريط العامودي الأيمن وكانت مخصصة لتحميل بعض البرامج الخدمية من خارج الموقع أما قدم الصفحة فكان يحتوي مجموعة من النصوص المتشعبة الداخلية وبعض الروابط الايقونية الخارجية والتي تُحيل المستخدم إلى صفحات الموقع على مواقع التواصل الاجتماعي ويبدو إن المصمم نجحَ في توظيف تقنية الروابط المتشعبة من حيث العدد الأ انه لم ينجح في توظيفها من حيث النوع والاستخدام المناسب والمكان المناسب من الصفحة حيث يُعتبر توظيفها بالشكل الصحيح مفتاح لنجاح الموقع من الناحية الوظيفية والاتصالية والتفاعلية

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

الملاحية التي تُسهِل عملية التصفح، وأيضا لم يستخدم المصمم تقنية الوسائط المتعددة في تصميم الصفحة وبالتالي غيبَ دورها الوظيفي والتفاعلي مع المتصفح إذ تُعتبر هي من أهم المميزات التقنيات التي تمتلكها بيئة شبكة الويب لكونها من العناصر الوظيفية التي تمنح المتصفح التكاملية في متابعة المنشورات والحصول على المعلومات بشكل مدعم بالصوت والصورة والحركة معاً وبالتالي قد أهملَ قدرات هذه التقنيات في توصيل المعلومات للمتصفح.

3)- أدوات التفاعل الاتصالي المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسة :

تضمنت الصفحة الرئيسة ثلاث أنواع من أدوات التفاعل الاتصالي مع المتصفح وتم توظيفها في الترويسة من خلال آلية البحث المعلوماتي والتي توفر البحث عن أي معلومة نصية داخل محتويات الموقع بالإضافة إلى أداة أبداء الآراء والتصويت وكانت في أعلى الشريط الأيمن من جسم الصفحة وتستخدم هذه الأدوات في أستطلاع رأي المتصفح حول المستقبل الدراسي والموجه للطلبة في العراق وكذلك توظيف أعلان تفاعلي يعمل بشكل تلقائي ليُحيل المتصفح لموقع أخر خارج الموقع خاص بالمعلِن في حين أستخدم مصمم الموقع أحد الروابط المتشعبة في رأس الصفحة لُتتيح للمستخدم آلية للاتصال بإدارة الموقع عبر البريد الإلكتروني من خلال الرسائل ونجح المصمم بتوظيف هذه الأدوات التفاعلية في الصفحة ولكنه أهمل توظيف الأدوات الأخرى مثل الدردشة المباشرة وأنشاء الجماعات المعرفية والمنشورات العلمية والتي تُتيحها المواقع الإلكترونية التعليمية والتي تُعتبر أهم مميزات نجاح المواقع التفاعلية والتي تُساهم بقوة في تحقيق التكامل في الأداء الوظيفي للموقع الإلكتروني كوسيلة اتصالية تفاعلية مع المستخدم لتعمل على تطوير أداء الموقع بناءاً على رغبة المستخدمين .

العينة رقم (2) اسم الموقع الإلكتروني :المديرية العامة للمناهج – وزارة التربية .

عنوان الموقع على شبكة الأنترنت :http://www.manahj.edu.iq

الوصف العام :

يطغى اللون الأبيض على المساحة الأكبر من فضاء الصفحة ،وتكونت الترويسة من مستطيل أبيض اللون مع مساحات جانبية خالية ،وفي الجزء الأيمن من الترويسة وضع المصمم شعار وزارة التربية تحيط به مساحة زرقاء اللون ممتدة تعلوها مساحة أخرى بيضاء اللون تتضمن اسم الموقع باللون الأزرق وفي أعلاها عبارة

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

وزارة التربية باللغة العربية والإنكليزية باللون الأسود ،أما الجزء الأيسر فُخصص لوضع الشعار وأسم الموقع باللون الأزرق وفي الأسفل كان هنالك شريط أزرق اللون يمثل العنق أحتوى ثلاث روابط نصية باللون الأبيض ،وتركَ المصمم مساحة بيضاء أسفل الترويسة ليفصلها عن الجسم الذي جرى تقسيمه إلى ثلاث أجزاء عامودية ،أحتوى الشريط الأيمن مجموعة من الروابط النصية إلى أجزاء الموقع وتم عرضها بشكل مرتب عامودياً وكذلك عرض بعض الفقرات الاتصالية مثل البريد الإلكتروني وآليه الدخول إلى الموقع وآليه التصويت الحر ،أما الشريط الأيسر فقد خُصص لعرض إحصائيات الزوار وبعض الروابط النصية لمواقع خارجية وبعض الصور وآليه البحث المعلوماتي المتعدد والتقويم وأحوال الطقس ،فيما كان للجزء الأوسط الأهمية التصميمية الأكبر في عرض منشورات ومحتويات الموقع وتم عرضها بشكل أفقي مثل عرض أهم الصور المتحركة والتي تمثل أهم المواضيع المنشورة في الجزء الأعلى من الجسم وفي الأسفل منها تم عرض باقي الفقرات بعد إن جرى تقطيع الشريط الأوسط إلى مساحات أفقية خُصصت لعرض المواضيع المنشورة حسب الأهمية الاتصالية بتوظيف بعض الصور الكبيرة والنصوص غير المفعلة ما عدى الجزء الأخير من الجسم والذي أحتوى على مجموعة من النصوص المتشعبة التي رُتبت حسب التاريخ، أما القدم فقد كان عبارة عن شريط غير منتظم أزرق اللون خالي من العناصر عدى معلومات عن حقوق النشر والتصميم .

التحليل :-

أولاً: العناصر البنائية المستخدمة في تصميم الصفحة ودورها في تحقيق التفاعلية مع المتصفح :

1)- العناصر التيبوغرافيكية المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسة :

تضمنت الصفحة مجموعة من العناصر التيبوغرافيكية التي وظفها المصمم في أماكن مختلفة منها إذ تم استخدام النصوص في الترويسة (اسم الموقع الروابط)وكذلك في جوانب ووسط جسم الصفحة (الروابط النصية والعناوين ومتون المواضيع المنشورة) وكانت بتوزيع عامودي في الجوانب وبشكل أفقي في الجزء الأوسط حيث تم تقسيم الشريط العامودي في هذه المنطقة إلى مساحات أفقية مستطيلة الشكل وبشكل متلاحق حتى منطقة القدم الذي احتوت بعض النصوص الخاصة بحقوق النشر ،أما فيما يخص استخدام الصور كعنصر كرافيكي مهم في الصفحة فقد وظفَ المصمم مجموعة جيدة من الصور في أماكن مختلفة منها وبأحجام مختلفة فكانت الصور كبيرة الحجم وخصوصاً في وسط الصفحة بينما كانت الصور الأخرى أصغر حجماً، وعمدَ المصمم على توظيف اللون الأزرق في بعض الأجزاء من الصفحة مثل الترويسة وبعض مناطق الجوانب والوسط للجسم والقدم بالإضافة إلى استخدام اللون الأبيض في أغلب مساحات فضاء الصفحة ونجحَ المصمم في توظيف عدد جيد من العناصر التيبوغرافية من النصوص والعناوين في أماكن مختلفة من الصفحة إذ تُعتبر العناصر التيبوغرافية المكون الرئيس للمادة التحريرية المُعدةَ للنشر وقام بتوزيعها في أجزاء مختلفة منها لتقوم بوظائفها التصميمية والاتصالية ولكنه لم يُحسن التعامل في اختيار الحجم المناسب لهذه النصوص وخصوصاً في العنق والأجزاء الجانبية والعليا من جسم الصفحة إذ يكون لهذه الأماكن أهمية خاصة في إبراز الروابط والعناوين وجميع العناصر التصميمية الثابتة والمهمة وكذلك تمييز وتحديد المناطق المهمة لعرض أهم العناوين والروابط المتشعبة ومحاولة إبرازها عن طريق الشكل

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

واللون ومهمة التوزيع الكلي للروابط على جميع مساحة الصفحة وإظهار المتون بحيث يُمكن قراءتها بسهولة وهذا ما لم يفعله المصمم حيث كانت جميع النصوص بحجم صغير نسبياً وكان المصمم موفقاً إلى حداً ما في استغلال عنصر اللون الذي له أهمية شاملة في إنجاح كافة عمليات الإظهار والإخراج لجميع مكونات الصفحة فقد عملَ على إيجاد نوعاً من التوازن اللوني بين اللون الأزرق والأبيض في الصفحة وقام بتمييز بعض المناطق ذات الأهمية الوظيفية وساهمَ في تحقيق جزء من التحفيز البصري وجذب الانتباه لبعض العناصر والمناطق ذات الأهمية الاتصالية بالنسبة لعمل الصفحة وادراك المتصفح.

2)- العناصر التكنولوجية المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسة :

احتوت الصفحة مجموعة جيدة من الروابط المتشعبة في أجزائها التصميمية المختلفة وأستخدم المصمم الروابط النصية والصورية وبعض الأيقونات والأزرار المفعلة فيها إذ تضمنت الترويسة ثلاث روابط نصية داخلية في الجزء الأسفل منها بينما أحتوى الجسم العدد الأكبر منها وفي الجانب الأيمن وظفَ المصمم عدد من الروابط الخارجية الأيقونية في الجزء العلوي منه وكانت خاصة بصفحات الموقع على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الأسفل منها كان هنالك مجموعة من الأزرار المتشعبة النصية والتي توفر للمستخدم مجموعة من الخيارات التي لا تظهر في الصفحة والتي تدلُ على عناصر عالية الأهمية ضمن محتويات الموقع وأسفلها مجموعة أخرى من الروابط النصية الداخلية، آما الجانب الأيسر فقد أحتوى هو الأخر مجموعة من النصوص المتشعبة الخارجية والتي تُحيل المتصفح إلى صفحات أخرى خارج الموقع وبعض الصور المفعلة داخلياً وروابط خاصة بآلية البحث المعلوماتي وكذلك تضمن الجزء الأوسط من الجسم عدد من الصور والعناوين المتشعبة داخلياً خاصة بعرض أهم المنشورات وخصوصاً في الجزء الأسفل حيث أحتوى عدد من النصوص المتشعبة الخاصة بمواضيع سابقة تم ترتيبها حسب تاريخ النشر ورقم الصفحات في حين لم يحتوي القدم على أي نوع من الروابط المتشعبة ويبدو إن المصمم كان موفقاً في توظيف عدد كبير من الروابط المتشعبة ولكنة اخفقَ في عملية توزيعها على مساحة الصفحة واستغلال الأماكن المهمة فيها مثل الترويسة والجزء العلوي من الصدر والذي يعد أهم مناطق الاستحواذ على اهتمام بصر المتصفح من جانب التفاعل الملاحي مع المنشورات وكذلك أهمل المصمم توظيف تقنية الوسائط المتعددة بمختلف أنواعها في الصفحة مثل الصوت أو مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والتي تُتيحها البيئة الرقمية لشبكة الويب والتي تُعد من أهم التقنيات الإلكترونية التفاعلية التي يُمكن توظيفها واستغلال أدوارها الوظيفية والاتصالية التي توفر للمتصفح التكاملية في متابعة المواضيع المنشورة والحصول على المعلومات بشكل مدعم بالصوت والصورة والحركة معاً وبالتالي قد أهمل المصمم إمكانيات هذه التقنيات في إيصال المعلومات للمتصفح .

3)- أدوات التفاعل الاتصالي المستخدمة في تصميم الصفحة الرئيسة :

تضمنت الصفحة بعض أدوات التفاعل الاتصالي مع المتصفح مثل توظيف أداة الاتصال المباشر عبر البريد الإلكتروني في الجانب الأيمن من الصفحة وكذلك أحدى أدوات استطلاع الرأي من خلال التصويت على استفتاء خاص بعمل الجهة صاحبة الموقع وآليه التسجيل بعضوية الموقع وكذلك أدوات البحث المعلوماتي داخل وخارج الموقع في الجانب الأيسر من الصفحة ولم يتم استخدام أدوات التفاعل الاتصالي الأخرى التي

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تُتيحها المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت والتي تُعتبر أهم مميزات المواقع التفاعلية والتي تُساهم بقوة في تحقيق التكامل في الأداء الوظيفي لموقع الويب كوسيلة اتصالية تفاعلية مثل المشاركة في النشر وتوفير الدروس العلمية والمحاضرات في الصفحة الرئيسة وتوفير آلية للبحث المتخصص عنها و الإعلانات التفاعلية والتي تجذب الزوار لبعض المحتويات أو الخدمات في الموقع.

الفصل الرابع : (عرض النتائج ومناقشتها)

أولاً : نتائج البحث : بعد تحليل عينات البحث خرجت مجموعة من النتائج كانت على النحو التالي :

1)- قلة الاهتمام بتصميم الأجزاء المهمة من الصفحة الرئيسة من الناحية الشكلية وتوزيع العناصر فيها بأسلوب مزاجي يخلو من الجمالية وظهر ذلك في جميع العينات المبحوثة من (1-2) وبنسبة 100% مما يدل على ضعف في القدرة الابتكارية للمصمم وإهمال الجانب الجمالي وتركيزه على الأداء الوظيفي فقط في عرض جميع العناصر التي تحتويها وعدم التعامل معها بكونها حقل بصري يخضع لجميع أسس وأنظمة البناء الشكلي التي تنُظم العلاقة بين العناصر المكونة لها لتلقى القبول عند المشاهد .

2)- عدم التركيز على المناطق العليا من جسم الصفحة تصميمياً من الناحية الوظيفية والجمالية في جميع العينات المبحوثة من (1-2) وبنسبة 100% إذ خلت هذه المنطقة من العناصر عالية الأهمية بالنسبة للمنشورات ولم يتم التعامل معها بكونها منطقة حيوية بالنسبة للمستخدم واعتبارها أولى المناطق التي يطلع عليها المتصفح عند دخوله للموقع لذلك يجب استغلالها لعرض جميع العناصر ذات الأهمية الاتصالية من منشورات أو أدوات التفاعل أو روابط متشعبة أو أيقونات اتصالية .

3)- تقسيم المساحة المخصصة لجسم الصفحة إلى شرائط عامودية الشكل ثنائية أو ثلاثية العدد وظهرَ ذلك في جميع العينات المبحوثة من (1-2) وبنسبة 100% مما يدل على اتباع المصمم للأساليب التقليدية في عرضه للامتدادات في العرض وغياب الجانب الابتكاري في تقسيم هذه المساحة إلى أشكال متنوعة مثل المساحات المستطيلة التي تناسب متابعة الموضوعات بسهولة بالنسبة للمتصفح.

4)- توظيف المواد النصية في جميع العينات المبحوثة من (1-2) وبنسبة 100% واختلاف توظيفها من حيث اختيار أنواع الخطوط المستخدمة وحجومها وألوانها ،فضلاً عن تعدد أماكن توظيفها داخل الصفحة الرئيسة وكان توزيعها بحسب الوظيفة والأداء الاتصالي لها مثل توظيفها في الترويسة لعرض أسم الموقع وروابط النصوص المتشعبة فيه كذلك توظيفها في الجسم بأعداد كبيرة في العينة (1) وبنسبة 50% من مجموع العينات المبحوثة بما يبعث عن الملل وعدم التوازن الشكلي للصفحة وكذلك أرباك المتصفح في الحصول على المعلومات بسهولة نظراً لكثرة النصوص وتكرارها بشكل متشابه .

5)- توظيف الصور بأحجام مختلفة في أماكن متعددة من جسم الصفحة في العينة رقم(2) وبنسبة 50% من عينات البحث وكانت أغلبها لا تعمل كروابط اتصالية، ،في حين تم توظيف الصور بشكل محدود جداً في العينة رقم (1) وبالتالي عمدَ المصمم إلى إهمال الصور التي تُعتبر من أهم العناصر الرئيسة في البناء الشكلي للصفحة في مواقع الويب لما لها من قدرات بصرية ونفسية في المشاهد عوضاً عن دورها الوظيفي والتنظيمي لعناصر الحقل المرئي والقيام بمجموعة من الوظائف في وقت واحد .

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

6)- ضعف الاهتمام بتوظيف اللون بشكل جيد في الصفحة واستخدام اللونين الأبيض والرمادي في ملئ غالبية مساحة الصفحة وكما ظهر في جميع العينات المبحوثة من (1-2) وبنسبة100% وأهمل مصمم الصفحة استثمار القدرات والإمكانيات العالية للّون في إبراز وتجميل المناطق ذات الأهمية الوظيفية وقيادة بصر المستخدم نحو أجزاء معينة منها وحسب الأهمية الوظيفية ،فقد عمدَ المصمم إلى توظيف اللون الأسود في أعلى وأسفل الصفحة في العينة (1)،من اجل إعطائها بعض التمُيز في حين لم يفعل ذلك في العينة رقم (2) مما يدل على ضعف استثمار عنصر اللون في العديد من العمليات التنظيمية والبصرية مثل التحفيز والجذب البصري وعمل التوازن ما بين الكتل البصرية وأثارة الإحساس وتحقيق الواقعية وإضافة الطابع الجمالي على بعض العناصر بما يتناسب مع طبيعة الموقع وتوجهه الاتصالي .

7)- توظيف الروابط المتشعبة في الصفحة واستخدامها بشكل أساسي كأحد المكونات المهمة التي لا غنى عنها في أداء جميع الفعاليات الوظيفية والتفاعلية بين محتويات الموقع وبين المتصفح وبنوعيها الداخلي والخارجي في جميع العينات المبحوثة من (1-2) وبنسبة 100% وتم توظيفها في أماكن مختلفة من الصفحة حسب طريقة التوظيف ،وتنوعت استخداماتها بناءاً على التصميم الأساس للصفحة فقد تم توظيف الروابط المتشعبة النصية في جميع مكونات الصفحة لجميع العينات المبحوثة ،في حين تم توظيف تقنية الأزرار المخفية في العينة رقم(1) في الترويسة فقد وبنسبة 50% بينما تم توظيفها في العينة رقم (2) في الجانب العلوي الأيمن من الجسم وبنسبة 50%،فضلاً عن استخدام الأيقونات المفعلة في جميع العينات وبنسبة 100% ،واستخدام تقنية الصور المتشعبة في جميع العينات وبنسبة 100% أيضا ،وبذلك حاول مصمم الصفحة الرئيسة توظيف جميع أنواع الروابط المتشعبة واستغلالها بشكل جيد في أداء العديد من الوظائف الاتصالية مثل التنقل بين صفحات الموقع أو الذهاب إلى أماكن أخرى خارجه وعرض المنشورات والبحث المعلوماتي والاتصال وغيرها من الفعاليات الاتصالية الإلكترونية، إذ تُعتبر الروابط أحد المرتكزات التقنية والتكنولوجية المهمة في صناعة مواقع الويب وتنظيم عملها الاتصالي وتصميمها الوظيفي لتُسهم في نجاح عملها وأداء وظائفها بالشكل الصحيح.

8)- عدم توظيف الوسائط المتعددة بكافة أنواعها في الصفحة الرئيسة لجميع العينات المبحوثة من (1-2) وبنسبة 100% وعدم استغلال قدراتها التقنية في تكامل الأداء الوظيفي للموقع مع المتصفح وتوفير المعلومات المطلوبة له والمساهمة في قوة عرض المنشورات والتفاعل معها وتحقيق الواقعية من خلال ما تحمله من محفزات اتصالية في السمع والأبصار والتكامل في الحصول على المعلومات من جوانب متعددة بعيدة عن الأشكال التقليدية وإضافة المتعة والتسلية في بعض الأحيان إلى الجانب الوظيفي لموقع الويب وهذا ما يُحتم ضرورة استغلالها من قبل مصمم الصفحة وتحقيق المنفعة القصوى في توفير المعلومات للمستخدم بصور متعددة وزيادة قوة التفاعل في الأداء الاتصالي مع المتصفح .

9)- قلة الاهتمام بتوظيف أدوات التفاعل الاتصالي في الصفحة الرئيسة في جميع العينات المبحوثة من (1-2) وبنسبة 100% والاقتصار على استخدام بعضها بشكل محدود، إذ تم توظيف أداة الاتصال عبر البريد الإلكتروني وأداة البحث المعلوماتي وآليه التصويت واستطلاع الرأي في العينات رقم (1و2) فقط ،وإهمال

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

توظيف أدوات الاتصال التفاعلي الأخرى وبالتالي لم يستثمر المصمم جميع إمكانيات أدوات التفاعل المتوفرة في بيئة شبكة الويب وأهملَ قدرتها العالية في تحقيق أكبر قدر ممكن من التفاعل ما بين موقع الويب ومحتوياته وأدارته من جهة وبين المتصفح من جهة أخرى ، وإمكانية السماح له في أن يصبح هو القائد لعملية الاتصال بالإضافة إلى التحكم الكامل في طريقة حصوله على المعلومات المنشورة في صفحات الموقع والاستفادة الكاملة من جميع التقنيات الاتصالية المتاحة فيها .

ثانياً :الاستنتاجات :- لقد خرج الباحث ببعض الاستنتاجات وكان أهمها ما يلي :-

1)- أن عملية تصميم الصفحة الرئيسة لموقع الويب تعتمد بشكل أساسي على قدرة المصمم الابتكارية في تنظيم العلاقات البصرية للعناصر المكونة للصفحة حسب الوظيفة والأداء الاتصالي لها والتعامل معها كحقول بصرية متناسقة ومترابطة تتماشى مع السياسة الاتصالية للموقع وتوظيف الأفكار التصميمية وتوجيهها نحو المتلقي بشكل جذاب ومقبول يُحقق الغرض الوظيفي والجمالي المطلوب .

2)- تُعد العناصر التيبوغرافية من المكونات التصميمية المهمة في الصفحة والتي لا غنى عنها في القيام بالعديد من الوظائف التصميمية والتقنية مثل عرض متون المواضيع المنشورة وتوظيفها كروابط متشعبة في عملية الانتقال بين مكان وأخر على الشبكة ودورها في تعزيز الأداء الاتصالي للموقع .

3)- تُعتبر الصور أحد أهم العناصر التصميمية التي تقوم بالعديد من الوظائف التقنية والشكلية في الصفحة مثل زيادة الجاذبية وتحقيق الواقعية في طرح المواضيع المنشورة وبعض الوظائف التفسيرية والاتصالية في توظيفها كروابط متشعبة في عملية التصفح داخل وخارج الموقع.

4)- تُساعد القيم اللونية المستخدمة في الصفحة الرئيسة في عملية نجاح الصفحة من الناحية الشكلية أو بالعكس بالإضافة إلى دوارها في عملية التنظيم البصري وإبراز بعض المناطق وتمييزها وزيادة جاذبيتها وتوفير الأماكن المريحة لحركة العين وسهولة الحصول على المعلومات المنشورة بالنسبة للمتصفح .

5)- أن الاهتمام بتوظيف تقنية الروابط المتشعبة بكافة أشكالها المختلفة في الأماكن الحيوية من الصفحة له أثاره الإيجابية في تسهيل عملية التنقل بين صفحات الموقع أو في الانتقال إلى صفحات أخرى على الشبكة وتحسين قدرة المتصفح في الحصول على المعلومات من خلال حُسن استغلالها وظيفياً حسب الحاجة وإرشاد المستخدم وتوجيهه اتصالياً وتعريفه بمضامين الفقرات المنشورة فيه.

6)- أن استخدام الوسائط المتعددة في الصفحة الرئيسة يساعد في تحسين وظائفها الاتصالية وزيادة جاذبيتها بالنسبة للمتصفح وكذلك إضافة المتعة في الحصول على المعلومات والاطلاع على المواضيع المنشورة بشكل متنوع مما يحقق التكاملية والتفاعلية بشكل كبير في الاتصال بالنسبة للمستخدم .

7)- أن توظيف أدوات التفاعل الاتصالي المختلفة في الصفحة الرئيسة له تأثير كبير في زيادة نجاح الموقع من الناحية الوظيفية بالإضافة إلى تطوير وتعزيز مميزاته الاتصالية في التعامل والتواصل مع المتصفح ومعرفة انطباعاته تجاه الخدمات الاتصالية التي يقدمها الموقع وإفساح المجال له في المشاركة في صناعة المواد المنشورة والحصول على المعلومات بسهولة .

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

ثالثاً :التوصيات :- يرى الباحث ضرورة ذكر بعض التوصيات التي تخدم هدف البحث وهي:

1)- تصميم الصفحة الرئيسة بشكل جذاب وبسيط بما يرمز ويمثل السياسة الاتصالية للموقع.

2)- إظهار العناصر التيبوغرافية بشكل واضح في الصفحة لتُحقق وظيفتها الاتصالية بالنسبة للمتصفح.

3)- استخدام الصور بكافة أحجامها في جميع أجزاء الصفحة بما يُحقق الجانب الوظيفي والجمالي .

4)- ضرورة اختيار الألوان الظاهرة في الصفحة بما يتناسب مع طبيعته التصميمية وعدم استخدام عنصر اللون بشكل اعتباطي بل وفق تناسب العلاقات اللونية وأنظمتها بشكل متناسق .

5)- الاهتمام بتوظيف جميع أنواع الروابط الاتصالية بنوعيها الخارجي والداخلي في جميع أجزاء الصفحة وتكثيف استخدامها في المناطق الحيوية ذات الاهتمام البصري مثل الترويسة والمناطق العليا وعدم إهمال أي جزء من دون توظيفه اتصالياً بوظائف مختلفة بحسب الحاجة إلى ذلك .

6)- توظيف الوسائط المتعددة في الصفحة الرئيسة بما يتناسب مع حاجة الموقع لها وسياسته الاتصالية ويخدم احتياجات المتصفح من المعلومات مثل مقاطع الفيديو والصوت والرسوم.

7)- الاهتمام بأدوات التفاعل الاتصالي وتوظيفها في الصفحة بما يحقق زيادة التفاعل مع المتصفح .

رابعاً: المقترحات:- أ)- يقترح الباحث القيام بدراسة : تطوير أداء أدوات التفاعل الاتصالي في المواقع الإلكترونية التعليمية من خلال إضافة المؤثرات البصرية والسمعية .

ب)- المقترحات التطبيقية :استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي تم اقتراح نموذج تصميمي متكامل لموقع الكتروني تعليمي تفاعلي لطلبة المرحلة الإعدادية في العراق وكما موضح في الملحق رقم (1)

References:

1. Abu Taleb, Mohammed Said, 1990, Research Methodology, House of Wisdom for Printing and Publishing, Part I, Mosul, Iraq.
2. Abu Eisheh, Faisal, Electronic Media, 2010, Dar Osama for Publishing and Distribution, 1st Floor, Amman, Jordan.
3. Al-Zouman, Abdul Aziz bin Hamad, 2002, Internet comprehensive guide, King Fahd National Library, Riyadh, Saudi Arabia.
4. Aboudi, Alaa Saleh Fayyad, 2011, the use of multimedia in the websites of Iraqi newspapers (sites of civilized dialogue, voices of Iraq, tomorrow model) Unpublished Master College,Information, University of Baghdad.
5. AL Ali, Najah Hassan Abbas, 2009, interactive in the Web sites of Iraqi daily newspapers (a survey) Unpublished Master Thesis College of Information and the University of Baghdad.
6. Al-Faisal, Abdul Amir Moet, 2006, Electronic Journalism in the Arab World, 1st Floor, Dar Al-Shorouk for Publishing, Amman, Jordan.
7. AL QAZY, Haifa bint Sulaiman, 2014, learning strategies, education and evaluation, I1, Bader Madad Agency Publishing, Riyadh, Saudi Arabia.
8. AL Laban, Sherif Darwish, 2008, Electronic Journalism Study in Interaction and Web Design, Lebanese House, publication Cairo, Egypt.
9. Bader, Ahmed, 1996, Fundamentals of Scientific Research and Methods, Academic Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
10. Tarban, Majed Salem, 2008, Internet and Electronic Journalism (Future Vision), Egyptian Lebanese Publishing, House, 1st floor, Cairo, Egypt.
11. Suleiman, Zaid Munir, 2011, Electronic Journalism, 1st floor, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Abdullah, Ayad Hussein, 2008,, the art of design theoretical philosophy of application, c 1, House of Information, Sharjah, U Arab Emirates.
13. Qari, Abdul Ghafour Abdul Fattah, 2000,, Dictionary of Library and Information Terms, King Fahd National Library, Riyadh, Saudi Arabia
14. Musa, Antysar Rasmy, 2010,Creating Design Style For Home Page Of The Arab Digital Newspapers Published in The Academic Journal issue 56 gollege Of Fine Arts University Of Baghded.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

15. Musa, Antysar Rasmy,2004,Designing And Directing Newspapar Magazines And Electronic Wael Prining Publishing , Amman ,Jordan.
16. Musa, Antysar Rasmy,Wasti Ibrahim,2011 ,Digital Design And Modern Comunication Technology,House AL farahidi Printing , Iraq Baghded.
17. ALhosseini,Usamaa,1996, Network Computer Global Intenuet ,Ibn Sina Library Printing Publishing ,Cairo ,Egypt.
18. Abdel Ati ,Abdel Hamid, 2001,Learn Email at Aglance,I1,House ALfarouk Publishing And Distrbution , Cairo ,Egypt
19. Kamal AL-eddin ,Marwa Mohamed,2007, The Furure Of Digital ,Printing Of Arabic Newspapers ,House AL-egypt-lebnanes .
20. ALhadi,Mohammed,2001, Information And Communication Technology With a Glossary OF Terms,Cairo Academic Library.
21. Augezaa,Marwa Shebell,2010 ,Internet Advertising Technology ,House World Arab Prining Publishing , Cairo ,Egypt.
22. Y.Moshtak,"Hand Written Hindi Numerals Recognition System",2011.
23. Ali, A. N., & Latif, Y. M. (2019). Using multimedia in educational website designs and their role in enhancing the knowledge side of the learner. Al-academy Journal, (93), 319-338.
24. Ibrahim Abo ALsaud,Abd ALhadi ,2001,Electronic Publishing And In Formation Sources Electronic ,House Culture Scientific ,Cairo, Egypt.
25. AL Rahbani, Abeer, 2012, Digital Media (e) 1, Osama House for Publishing and Distribution, Jordan.

مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

ملحق رقم 1

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229 مجلة الأكاديمي-العدد 95-السنة 2020

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts95/273-292

Designing Interactive Educational Website for Highschool Students in Iraq

Ahmed Naji Ali[1]
Yousif Mushtak Lateef[2]

Al-academy Journal …….…… Issue 95 - year 2020
Date of receipt: 31/8/2019…....Date of acceptance: 2/10/2019….....Date of publication: 15/3/2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract

publishing has become a large space in the field of interactive education and modern pages have become dedicated to the service of the educational effort in this area as the research in this context of the urgent scientific necessities, especially as we consider in Iraq from the new countries in the exploitation of these new technologies and investment possibilities of the information network And the contents of different in the framework of so-called distance education Here lies the problem of research in the possibility of finding scientific solutions for the design of interactive inter active website for students of the preparatory stage in Iraq and to find out the scientific ways to find design The study, which included the problem of research and its importance and objectives and objective, spatial and temporal limits, which were limited in the study of the main pages of educational sites in Iraq and published in 2019, and then came the second chapter Which included the theoretical framework of the study and was on two subjects dealt with to know how to design interactive websites and what their contents and then the most important scientific indicators and then came the third chapter to introduce the procedures and methodology of the study You are according to the descriptive analytical method. The samples were selected by means of two models representing the research community, which consists of the Iraqi educational sites published on the international information network, and then the descriptive analysis was carried out according to a form designed for this purpose after it was modified according to experts' And the methods of scientific research to give the required results and achieve its goal and scientific goal properly and then came Chapter IV and the last to present the most important findings and recommendations and scientific proposals for research.

Key words: Design, websites, interaction, education.

[1] **Ministry of Education/ Directorate of Education Rusafa First, Na8669919@gmail.com**

[2] **College of fine arts/ University of Baghdad ،yousif@cofarts.uobaghdad.edu.iq**